مجلة العلوم التربوية والتنمية
مجلة علمية دورية محكمة
ربع سنوية
تعالج القضايا التربوية والتنموية
تصدرها
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية

العدد(٣) يوليو ٢٠٢٥

# ورقة عمل بعنوان

# محو الأمية المعلوماتية والتحول إلى الاقتصاد الرقمي

# محطات المعرفة نموذجا

إعداد

أ.د. عمرو مصطفى أحمد

أستاذ بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر

كلية الدراسات العليا للتربية

# محو الأمية المعلوماتية والتحول إلى الاقتصاد الرقمي محطات المعرفة نموذجا

أ.د. عمرو مصطفى أحمد [١]

- مقدمة.
- مفهوم محطات المعرفة.
- أهداف محطات المعرفة.
- واقع محطات المعرفة بالأردن.
- أهمية محو الأمية المعلوماتية.
- تطور مفهوم محو الأمية المعلوماتية.
- الأمية المعلوماتية تحد أمام المجتمع المصري.
- التوصيات والمقترحات.

١ ـ أستاذ بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر ـ كلية الدراسات العليا للتربية ـ جامعة القاهرة

- **مقدمة.**

نحن نعيش اليوم عصر ثورة التكنولوجيا والاتصال والمعلومات، وأصبحت المعلوماتية من أخطر التحديات التى نواجها في الوقت الحالي، بل أصبحت مورداً هاماً وضرورياً في تحقيق التنمية المستدامة في الصناعة والزراعة والصحة والتعليم وغيرها من قطاعات النشاط المجتمعي، وقد أدى تطور الوسائل والأدوات التى يستخدمها الإنسان، والتغير الذي أحدثته في حياته، إلي ظهور نوع جديد من الأمية، يمكن أن نطلق عليها " الأمية المعلوماتية ".

ولم تعد عملية محو الأمية في هذا العصر تعني مجرد الكتابة والقراءة والتدريب المهني لأن تلك المهارات هي أدوات تعلم فحسب وليست غاية في حد ذاتها. بل أصبحت محو الأمية تعني اكتساب أدوات التعلم والمهارات المتجددة وتحدث اللغة الإنجليزية والتعامل مع الكمبيوتر وحل المشكلات, كمستويات ضرورية في أداء الوظيفة أو في الحصول على خدمات المجتمع, وبهذا تتحقق أهداف الفرد وتزداد معرفته وإمكانياته. هذا فضلا عن إلمام الفرد بميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل تغييرها والمشاركة فيها.(محمد إبراهيم الشطلاوى،2010،49)( عبد الفتاح جلال،1994،3)

هذا يعني أن التركيز علي هذا الموضوع يشير إلي أن محو الأمية المعلوماتية وتعليم استخدام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات تعتبر موازية للبحث العلمي والتدريس والتعليم وبيئة المعلومات المناسبة ذات النوعية العالية. فالبحث العلمي الجيد يزيد من تطور المعرفة، والأفراد الذين يقومون بهذا البحث العلمي يجب أن يكونوا قادرين علي التوصل إلي استخدام مصادر المعلومات وخدماتها.(منى ميلود غريبة، 2010،49)

وأنه للاسف العالم كله حولنا يمحو الأمية المعلوماتية ونحن فى مصر مازلنا نمحو الأمية الهجائية التى تمثل عقبة أمام التطوير حيث يدرك العالم كله أن التطوير لا يكون إلا فى التنمية البشرية.

وتعد محطات المعرفة متاحة لجميع المجتمعات، لا سيما المجتمعات النامية، فهي تشارك بنشاط في اقتصادات المعرفة في العالم، حيث صنفت محطات المعرفة أنشطتها في إطار فئتين مترابطتين: بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز المهارات من ناحية، وخدمات تنمية وتوعية المجتمع من ناحية أخر، في مجال بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز المهارات كي تلبي احتياجات المجتمع بشكل مباشر، وتمتاز تلك المحطات بأنها تشكل منظومة متكاملة لتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع أفراد المجتمع.(محطات المعرفة الأردنية،2014)

وتقدم محطات المعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات العديد من الخدمات التي تسهم في القضاء علي الأمية المعلوماتية داخل المجتمع من خلال: (الديوان الملكي الهاشمي، 2014)

- استخدام الانترنت في استخراج البحوث والمعلومات والمراسلات الإلكترونية.
- التوظيف الإلكتروني من خلال تقديم طلبات التوظيف الإلكتروني علي المواقع الإلكترونية.
- القروض الإلكترونية من خلال تقديم طلبات القروض لصندوق التنمية والتشغيل والتوفير البريدي.
- كيفية إرسال السيرة الذاتية للمؤسسات المعنية من خلال المواقع الإلكترونية.
- كيفية متابعة أفراد المجتمع للخدمات المقدمة إلكترونياً من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.
- كيفية التسجيل في الجامعات، والإرشاد الأكاديمي الإلكتروني علي مستوى الجامعات، ونتائج الثانوية العامة.
- وبرمجيات الأوفيس، وicdl، ودورات تكنولوجيا المعلومات، أتمتة المكاتب.

وتسعى محطات المعرفة إلى إحداث التنمية الشاملة والمستدامة من خلال تحقيق أهداف رئيسية هي ردم الفجوة الرقمية بين التجمعات السكانية في المجتمع وتدريب أفراد المجتمعات المحلية من خلال دورات تدريبية أساسية ومتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات وزيادة القدرة التنافسية للمواطنين من خلال تدريبهم في مواضيع المهارات الحياتية وتهيئة المجتمعات المحلية للاندماج في العصر الرقمى والتحول إلي الاقتصاد الرقمي.

**مفهوم محطات المعرفة:**

تولي محطات المعرفة أهمية كبيرة لتفعيل دور المواطن وتحفيز قدراته وتوظيفها بالشكل الأمثل وتمكينه من تطوير تلك القدرات ورفع كفاءته من خلال تسليحه بالمهارات والمعلومات اللازمة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الأنمائية لتطوير المجتمعات المحلية خصوصاً وأننا أصبحنا في عصر رقمنة كل شئ.

وهي عبارة عن محطات معرفة تم إنشاؤها من خلال دائرة إدارة برنامج محطات المعرفة بناءً على توقيع اتفاقية مع شركة البريد الأردني، ويتم من خلال نقاط النفاذ تنفيذ البرامج المختلفة وخاصة فيما يتعلق بتقديم خدمات الحكومة الالكترونية لأفراد المجتمع المحلي بالإضافة إلى عقد الدورات المختلفة التي تساعد علي القضاء علي الأمية المعلوماتية بالمجتمع.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردني،2015).

يوجد في الأردن (83) محطة معرفة تمّ إنشاؤها على مدى عشر أعوام تحت مظلة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتنتشر في مختلف أرجاء المملكة.وتمتاز تلك الشبكة بأنها تشكل منظومة متكاملة لتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع أفراد التجمعات المحلية على امتداد مساحة المملكة، بالإضافة إلى كونها تمثل نقاط عبور للتواصل مع المبادرات والمشاريع الأخرى في مجال تكنولوجيا المعلومات والمشاريع الإنتاجية المتعلقة بتقديم الخدمات للأفراد والمؤسسات في تلك المجتمعات

**أهداف محطات المعرفة:**

- تعريف الأفراد والمؤسسات بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشجيعهم علي استخدامها وتوفير الوسائل اللازمة لمساعدتهم على الاعتماد عليها في كافة نشاطات حياتهم اليومية. (تقارير التنمية البشرية،2014) (الديوان الملكي الهاشمي، 2014)
- المساهمة في القضاء علي الأمية المعلوماتية من خلال إتاحة الفرصة للتعليم والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة مساعدة للمساهمة في إحداث تنمية اجتماعية واقتصادية في المجتمعات المحلية.
- تأهيل ورفع كفاءة أفراد المجتمع من خلال التحاقهم ببرامج ودورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي إلي إكسابهم مهارات جديدة.
- زيادة القدرة التنافسية لأفراد المجتمع الحاصلين علي شهادات علمية من خلال مساعدتهم في امتلاك مهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- تهيئة المجتمعات المحلية للاندماج بمشروع الحكومة الالكترونية وتقديم الخدمات الالكترونية المختلفة للمجتمعات المحلية.

**واقع محطات المعرفة بالأردن:**

تساهم محطات المعرفة بسد الفجوة الرقمية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات الحياة المختلفة حيث تجاوز عدد المستفيدين من المحطات منذ إنشائها مايزيد على نصف مليون مواطن، شكل الذكور ما نسبته ( 53 %) من إجمالي عدد المستفيدين قي حين شكلت الإناث ما نسبته (47 %) من المستفيدين .وحصل ما يزيد عن (120) ألف مواطن على تدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات وتم منحهم شهادات بذلك ساهمت في تحسين ظروفهم الوظيفية.

كما استطاعت محطات المعرفة في تمكين أكثر من (3000) شخص من الحصول على فرصة عمل من خلال التدريب المباشر في محطات المعرفة، بالإضافة الى فرص عمل توفرت في نفس المحطات والتي وصلت إلى (2600) فرصة عمل، وكذلك ساهمت المحطات بتوفير ( 600)

فرصة تدريبية من خلال البرنامج المدعوم من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (الديوان الملكي الهاشمي، 2014)

**أمّا الآثار العملية**، فمن الواضح أن هناك تأثيراً إيجابياً لمحطات المعرفة وخلق وإيجاد فرص عمل جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات فقد استفاد المستخدمون في المجتمعات المحلية لمحطات المعرفة بالأردن، لا سيما تلك البعيدة والنائية، ومن ثم الإسهام في تسهيل عملية البحث عن الوظائف والتقدم لها إلكترونياً من خلال استخدام المعلومات الإنترنت. إضافة إلى **الآثار الاجتماعية**، حيث أشارت البيانات إلى أن معظم المتدربين شدد على أن محطات المعرفة سهلت لإفراد المجتمع الحصول على عمل نتيجة لاكتساب المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتعود أصالة وقيمة هذه المحطات لمساعدة الحكومة في الأردن لتطوير خدمات محطات المعرفة لتصبح متقدمة للحد من معدلات البطالة وتحسين نوعية الحياة لدى المجتمع الأردني والقضاء علي الأمية المعلوماتية.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردني،2015).

**أهمية محو الأمية المعلوماتية:**

فكرة محو الأمية المعلوماتية نشأت مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهناك العديد من التعاريف لمحو الأمية المعلوماتية فهى بمثابة امتداد طبيعي لمفهوم محو الأمية في مجتمع المعلومات.

وتعد محوالأمية المعلوماتية مجموعة من القدرات التى تتطلب من الأفرد معرفتها عند الحاجة إلي المعلومات ومن ثم تكوين القدرة لديهم علي تحديد هذه المعلومات وتقويمها واستخدامها بشكل فعال. إضافة إلي أن محو الأمية المعلوماتية له أهمية متزايدة في البيئة المعاصرة للتغير التكنولوجي السريع وازدياد مصادر المعلومات. محو الأمية المعلوماتية له صلة مباشرة مع مهارات تقنية المعلومات، ولكن له آثاراً أوسع نطاقاً بالنسبة للفرد، والنظام التعليمي، وبالنسبة للمجتمع.(National Research Council,2009,45)

إن التغير السريع في تكنولوجيا المعلومات وزيادة مصادر المعلومات أدى إلي ازدياد أهمية محو هذه الأميات وضرورتهن ومن أهم الحلول تطوير مهارات أفراد المجتمع المعلوماتية حتى نجعلهم مستخدمين متمكنين لتقنية الاتصال والمعلومات، وباحثين عن المعلومات في المصادر المتنوعة، وقادرين على تحليل المعلومات وتقويمها واستخدامها بالطريقة الفعالة وذلك لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

ويعد تطوير مهارات الفرد المعلوماتية في مرحلة التعليم الأساسي ما قبل الجامعي من أهم الحلول للحد من الأمية المعلوماتية، لذلك من المهم تحديد مستويات مهارات الطلاب التى يجب أن

يمتلكوها للوصول إلى المعلومات التى يحتاجون إليها بطريقة فعالة وكفاءة. (Foo et al,2014,Kovalik,2013)

ويعرف الباحث مصطلح محو الأمية المعلوماتية في هذه الورقة بأنها مجموعة المهارات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد للبحث عن المعلومات باستخدام مصادر المعلومات: المكتبة والحاسوب والإنترنت واسترجاع المعلومات وتوثيقها.

**تطور مفهوم محو الأمية المعلوماتية:**

مفهوم محو الأمية المعلوماتية مر بعدة تفسيرات وتطورات وآراء مختلفة منذ بداية السبعينات من القرن العشرين، فالمصطلحات مثل " المهارات الدراسية" و " المهارات البحثية" و" المهارات المكتبية" وغيرها يبدوا أنها استخدمت في سياق العملية التعليمية لتعني أن الفرد أو الطالب يجب أن يكون قادرا علي القيام بعدد من المهارات التي يحتاج إليها للقيام بعمل ما مثل استيعاب ما يتلقاه الطالب من معلومات في الفصل الدراسي أو قاعات المحاضرات بالجامعة. (رابطة مكتبات الكلية والبحوث،2013)

وبتطور مصادر المعلومات من الشكل الورقي إلي الأشكال المصغرة إلي الأشكال الإلكترونية، وظهور وتطور الوسائط المتعددة، وتطور أساليب التعليم من التلقين إلي المشاركة الفعالة للمتعلم علي اختلاف مراحل التعليم، بدأ واضحا أن هناك مشكلة تتمثل في عدم قدرة العديد من الأفراد على فهم ما يحتاجون إليه من معلومات ومصادر هذه المعلومات التى تتوفر بكميات هائلة، وعلى عدم معرفة أساسيات استخدام تكنولوجيا المعلومات لغرض استرجاع المعلومات التي يحتاج إليها لاستخدامها في أغراض متعددة وهو ما يعرف بالأمية المعلوماتية.(سعاد أبو بكر، 2010،287)

**الأمية المعلوماتية تحد أمام المجتمع المصري:**

يعتبر مصطلح الأمية من المصطلحات الفضفاضة، فليست الأمية هي فقط عدم القدرة على القراءة والكتابة. ففي ظل هذه الطفرة المعلوماتية التي تحيط بالكيان المعرفي، نشأت الأمية الحاسوبية التي توضح عدم قدرة بعض المتعلمين علي التعامل مع الحاسب الآلي، كما أن الأمية المعلوماتية التي تشير بشكل أو بآخر إلي عدم قدرة المتعلمين أو حتي مستخدمى الحاسب الآلي علي الوصول إلي معلوماتهم أوحتي التعامل مع مصادر المعلومات في ظل العمل المعلوماتي.(امل حسين عبد القادر،2013،46)

حيث أن تم ترجمة مصطلح الأمية المعلوماتية بمفرادت عديدة مثل مستوى التعليم، والثقافة المعلوماتية، ونال هذا المفهوم اهتماما من العديد من المنظمات المتخصصة والباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.

وكثيراً ما ننادى بمحو الأمية ونبدأ بتعليم الكبار بفك الحروف والقراءة والكتابة، وكأننا بصدد حل إشكالية معقدة، لكن لم تعد الأمية كما يعتقد الكثيرون مجرد قراءة وكتابة، بل أصبحت أكبر من ذلك وأعقد، فهناك أميات متعددة جلبتها لنا ثورة الاتصالات التي غزت العلم وحولته إلي قرية كونية صغيرة.(داليا يحيي الشافعي،2015،24)

ويعد محو الأمية المعلوماتية متطلباً رئيسياً من متطلبات تقدم الأمم، والنهوض بها، فضلاً عن أنها مصدر من مصادر القوة في المجتمع، وإذا كان لكل عصر ثروته، فإن المعلومات هي ثروة هذا العصر، لقد أصبح مجتمع المعلومات يتحول تدريجياً نحو التكنولوجيا المعلوماتية، فلم يعد اعتماده مقتصراً علي المعلومات وحدها، بل أصبح يعتمد بشكل أكثر علي الخبرة والابتكار والعقلانية. وهناك رغبة لدى كثير من الدول بالتحول نحو مجتمع المعلومات بما في ذلك المجتمع المصري.

**التوصيات والمقترحات:**

١- ضرورة العمل علي إنشاء محطات المعرفة بمحافظات مصر للقضاء على محو الأمية المعلوماتية من خلال إتاحة الفرصة للتعليم والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمدخل للتنمية المستدامة والتحول إلي الاقتصاد الرقمي.

٢- التعاون بين الجهات المعنية المتمثلة في الهيئة العامة لتعليم الكبار، ووزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمجلس الأعلى للشباب والرياضة في تعميم برنامج لمحو الأمية المعلوماتية وربطه بمحطات المعرفة.

٣- بناء استراتيجية لهيئة تعليم الكبار تعتمد علي تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات حيث أصبح ذلك مطلب تفرضه الظروف .

٤- زيادة الاهتمام بتعميم تجربة استخدام تكنولوجيا المعلومات فى محو الأمية مدعمة فى بدايتها بمحو الأمية الهجائية وصولاً لمحو الأمية المعلوماتية.

٥- تطوير محتوى المادة المعلوماتية ومنهجها الذي يقتصر على مهارات استخدام الحاسوب؛ ليكون شاملاً لجميع مهارات محو الأمية المعلوماتية؛ بحيث يشمل تعلم مهارات استخدام المكتبة والحاسوب والبحث في الإنترنت مع التأكيد أن المكتبة هي أحد أهم مراكز تعلم المهارات المعلوماتية.

٦- إجراء اختبار لتحديد مستوى المهارات المعلوماتية قبل الانتقال إلي المرحلة الأكاديمية الأعلي أو بيئة العمل.

٧- ألا يقتصر التركيز علي زيادة محتوى المناهج في مهارات محو الأمية المعلوماتية، ولكن الأهم هو تشجيع الطالب على استغلال هذه المهارات في مجالات التعليم والعمل؛ حيث تفتقر المناهج الدراسية الحالية إلي تشجيع الطلاب علي البحث والتنقيب عن المعلومات.

٨- أن تصمم برامج لتنمية الوعي المعلوماتي، على أن تحدد الأهداف وتصاغ بشكل واضح.

٩- أن تنشر ثقافة تعلم المهارات المعلوماتية في جميع مجالات الحياة ولجميع فئات المجتمع، وأن تخصص دورات محلية لتعليم الآباء والأمهات مهارات المعلوماتية في المكتبات العامة وحثهم علي تشجيع أبنائهم علي البحث علي المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

١٠- الاهتمام بتنمية المواهب والابتكارات العلمية والمساهمة في تطوير أدوات التكنولوجيا الحديثة من أجل مواجهة المعوقات وحل المشكلات التي تؤدى إلي مشكلة الأمية المعلوماتية.

١١- إعداد برامج لمحو الأمية المعلوماتية تشمل جميع فئات المجتمع( ما قبل الجامعي، الجامعي، وما بعد الجامعي) بما يتناسب مع ظروف وإمكانات ومهارات ومستويات كل فئة.

١٢- أن تدمج برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن برامج تطوير وتحسين وإصلاح التعليم في مصر.

١٣- بناء وتنمية الانسان في الدول النامية يقتضى وضع الأهداف التى تساعد علي الاستمرار في التقدم بتحديث أساليب العمل، والاهتمام بالتعليم بكافة أشكاله ( التقليدي والالكتروني،التعليم عن بعد، التعليم المفتوح، التعليم الافتراضي).

## المراجع

**أولاً: المراجع العربية:**


- سعاد أبو بكر (2010). البنية التعليمية الجديدة لصقل المعلم وفق معايير الجودة في كليات إعداد المعلمين بجامعة الفاتح كنموذج لمحوالأمية المعلوماتية، **المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش– تربية المعلم العربي وتأهليه**، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، الأردن.
- أمل حسين عبد القادر(2013). الأمية المعلوماتية عائق اتاحة المعرفة والوصول الحر للمعلومات، **المؤتمر الدولي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات**، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- منى ميلود غريبة(2010). الأمية المعلوماتية، **مجلة المكتبات والمعلومات**، دار النخلة للنشر،ع2، ليبيا.
- داليا يحيي الشافعي(2015). **الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة– دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، كليةالآداب، جامعة القاهرة.
- محمد إبراهيم الشطلاوي(2010). تأثير التليفزيون علي الدارسين في مراكز محو الأمية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، دمياط.
- عبد الفتاح جلال(1994).**المفاهيم المختلفة لمحو الأمية من البرنامج التدريبي الأول لقيادات العمل في محوالأمية وتعليم الكبار بمحافظات جمهورية مصر العربية**، المركز الإقليمي لتعليم الكبار، سرس الليان.
- رابطة مكتبات الكلية والبحوث. (2013). **معايير الكفاءة لمحو الأمية المعلوماتية للتعليم العالي**، الجمعية الأمريكية للمكتبات، شيكاغو: متوفرة على: http://www.ala.org/acrl/ilcomstan.html
- تقارير التنمية البشرية. (2014). **مؤشر التنمية البشرية – يتجاوز الدخل**، الأردن: متاح على: http://hdrstats.undp.org/en/2014/countries/country_fact_sheets/cty_fs_JOR.html
- الديوان الملكي الهاشمي. (2014). **المبادرات: محطات المعرفة**، مراكز تكنولوجيا المعلومات. متاح على: http://kingabdullah.jo/index.php/en_US/initiatives/view/id/87.html
- محطات المعرفة الأردنية. (2014). متاح على:
- http://www.ks.jo/objectives_AR.htm (المصدر باللغة العربية).

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(٢٠٠٩). **مؤسسات التعليم العالي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، متوفرة على: http://www.mohe.gov.jo/

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- National Research Council(2009).Commission on physical sciences, mathematics,and application,Committee on Informa-tionTechnologyLiteracy,ComputerScienceand Telecommunica- tions Board.Being Fluent withInformation Technology.National ACADEMY Press:Washington,D.C.Retrieved January 30,2015,from http://www.nap.edu/catalog.

- Foo, S, Majid, S, Mokhtar,I,Z, Zhang, X, Chang, Y, Luyt ,B.&Theng, Y.(2014).Informationliteracy shills of scendoary school studentsin Singapre. Aslib Journal of In formation management, 66(1).

- Kovalik, C.(2013). Information literacy and high school seniors: perception of theresearch process. School Library Research, 31(1).

- Obama,B,Presidential Proclamation :National Information Literacy Awareness Month 2017 Washington ,DC:U.S.Govermment Printing Office 2017.Available12/3/2017 at http//.whitehouse.gov/assets/documents/2017 literacy prc rel.pdf.